mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو ٩٨٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ١٣ الآيات ٦٠١ - ٩٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية تسعة وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم واحد وثلاثون من حلقات تدبر سورة ال عمران. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:01

اخر اية تدبرناها امبارح كانت الاية مية وخمسة عايزك تقراها معي وتوصلها بالاية اللي بعدها علشان نفهم المعنى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:00:25

واولئك لهم عذاب عظيم. لهم عذاب عظيم يوم ليبدو وجوهه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون - 00:00:52

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجعون بعد ما ربنا نهانا عن التفرق في الدين والاختلاف بالمعنى اللي قلناه امبارح - 00:01:31

آآ حذرنا اننا نصبح زي اللي تفرقوا في دينهم واختلفوا بعد ما وضح لهم الحق واصبح واضح الحق بالنسبة لهم وجاءتهم ايات الوحي واضحة بينة. وشافوا معجزات ودلائل صحة نبوة انبيائهم. لذلك هم - 00:02:04

ما استحقوا عذاب عظيم امتى بقى يستحقوا العذاب العظيم ده؟ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاقرا كده ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما فجاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. احنا بنتكلم على يوم - 00:02:26

آآ لسه ما جاش اليوم الاخر في هذا اليوم في وجوه هتبيض يعني هتشرق وجوهها تسود يعني هتظلم ليه بقول كده لان الاية دي من الايات اللي هي وفيه ايات اخرى بتوصف وجوه اهل الجنة انها هتبيض يوم القيامة - 00:02:51

ووجوه اهل النار انها هتسود يوم القيامة. دي بيدخل منها الملاحدة وبيهاجموا الاسلام ويقولوا الاسلام عنصري بيكره السود وبيذم السود نرد عليها ازاي دي اولا الانسان الابيض في الحقيقة مش ابيض - 00:03:15

في اللغة اسمه احمر يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال لا فضل لعربي على اعجمي ولا لاحمر على اسود. ما قالش ليه ابيض ما فيش انسان لونه ابيض - 00:03:37

بل البياض لما بيزهر في الجلد ده عيب. وممكن يبقى مرض الناس بتروح للدكتور لما بتكتشف بقع بيضا بتروح بقى عشان تشوف ده ايه بقى ده بهاق ولا برص لا قدر الله ولا سرطان ولا اكزيما ولا - 00:03:53

يعني الشخص لما جلده بيبيض بيقلق مش بيفرح ازا المقصود من كلمة ابيضت وجوههم يعني اشرقت ونورت الابيض ايضا آآ ذكر في القرآن كعلامة على المرض يعني في سورة يوسف - 00:04:11

وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. اقصد بها انه ربنا قال لسيدنا موسى ان من ضمن الايات بتاعته ومضموم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء. اية - 00:04:34

اخرى وفي سورة النمل وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. لازم يقول من غير سوء لانه تخرج بيضاء دي مش ميزة المعجزة ان ايده هتبقى بيضا بدون مرض - 00:04:57

فالبياض اصلا في الجلد ده علامة مرض بالتالي لا يمكن يكون المقصود بكلمة يوم تبيض وجوه ان لون الوجوه نفسه هيبقى ابيض مقصود بها الاشراق الفرح ربنا في وصف هذه الوجوه في سياقات اخرى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:05:11
اه كده مبيضة يعني منورة وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة كذلك نفس الكلام بالنسبة للسواد. مش المقصون مش مقصود باللون الاسود نفسه انه الاسود آآ يعني ان هو يبقى اسود اسود - 00:05:38
لا اولا ما فيش الذم في الاسلام للون الاسود. اللون الاسود في الاسلام لون طبيعي. بيحمل معاني الجمال كاي لون اخر والدليل في سورة فاطر لما ربنا بيوصف الجبال وبيقول ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود - 00:06:00
لون من الالوان الطبيعية الجميلة النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غيايتان سوداوان بينهما شرق. يعني زي السحابتين السود ليه سود؟ عشان العرب بتتفاءل بالسحابة السودا السحابة السودا دي سحابة جميلة - 00:06:25
هنا السحابة البيضا دي هتمر ومش هتمطر. انما السحابة السودة دي غالبا هتمطر. شايلة ايه؟ حامل مليانة آآ ماية غالبا هتنزل فيوم تسود وجوه هنا مقصود بها الظلمة والكلاحة والتعب - 00:06:50
هتجد انه آآ ربنا وصف هذه الوجوه ايضا في سياقات اخرى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة يعني تعبانة المقصود بها الظلام الاظلام مش اللون نفسه لون اسود كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة اظلام - 00:07:09
تمام طيب احنا كده ردينا على شبهة العنصرية واصلا كتير من الصحابة من الاوائل كانوا سود من افريقيا. يعني مش بلال ابن رباح بس لا ده يعني يعني ازن فوق العشرين او التمانية وعشرين يوصلوا صحابي من الصحابة الاوائل - 00:07:36
اه افارقة اه احباش وده لانهم وجدوا الاسلام بيساوي بينهم وبين البيض طيب نرجع بقى للاية بتاعتنا. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - 00:07:54
كان متوقع انه طالما قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه بدأ بالابيض يبقى الكلام عن التفاصيل برضه يبدأ بالابيض يمشي بنفس الترتيب. فلما يتكلم عن التفاصيل يقول ايه ؟ فاما الذين فاما الذين ابيضت وجوههم. لكن لأ قال - 00:08:18
الذين اسودت وجوههم ليه ما امشيش بنفس الترتيب تاني وفي الاية اللي بعدها واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله وهم فيها خالدون. يعني قلب بعد كده الاول آآ آآ اتكلم عن الابيض ثم الاسود وبعد كده اتكلم عن الاسود ثم الابيض. ليه - 00:08:39
آآ ربنا قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وده في صحيح مسلم اه قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي - 00:09:01
بالتالي ربنا بدأ بالكلام عن اهل الجنة وختم بالكلام عن اهل الجنة ايضا الامام الرازي بيقول مطلع الكلام يسر ويشرح الصدر. وكذلك ختامه يسر. ويشرح الصدر فلزلك تجد مية وستة ومية وسبعة ماشيين كده - 00:09:18
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تمام؟ طيب اللي اسودت وجوههم مشكلتهم انهم كفروا بعد ايمانهم - 00:09:39
في ناس فهمت ان الاية دي تقصد فقط المرتدين عند هي طبعا تقصد المرتدين عن الاسلام وفي ناس وده الاصح قالوا لأ دي تشمل كل من يعلن كل من كفر - 00:10:04
حتى لو كان لم يعلن اسلامه مجرد وصلته الرسالة بطريقة صحيحة. المقصود في الاية ليه الاية بتقول ايه يا جماعة فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ يعني لازم يكونوا كانوا مؤمنين الاول. قال لك كلهم كده. ازاي - 00:10:17
بسألك بص اسمع بقى والكلام الحقيقة صح يعني اي حد بيصله رسالة الاسلام بطريقة صحيحة لا يملك الا انه بيقتنع بها. وبيقتنع بصدق النبي لكنه بعد كده بيكابر عشان يفضل كافر - 00:10:38
يعني بيقتنع ان القرآن كلام الله بيقترح ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق لكن مش بيعلنها وممكن يفضل معادي للاسلام كنوع من الكبر. زي ما شفنا من يهود المدينة - 00:10:55

غير ان ربنا اخز العهد على بني ادم كلهم قبل الخلق بانه زرع في فطرتهم الايمان به الاعراف مية اتنين وسبعين. العهد الايه؟ العام اللي ربنا اخده على الناس كلها. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:11:09
على انفسهم. كلنا شهدنا على نفسنا ونحن في عالم الذر قبل الخلق الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. احسن بعدين تقولوا ما كناش نعرف الكل شاهد في فطرته على وجود الله - 00:11:28
لزلك انا رأيي بصراحة انه لا يوجد عذر للملحد الذي لا يؤمن بوجود الخالق حتى لو ما جالوش رسول لان العقل رسول في دي والفطرة رسولة في دي ازا كل انسان بلغته - 00:11:48
اه اه وصلته الدعوة اه اه وكفر فقد كفر بعد ايمان. حتى لو لم يعلن اسلامه الانسان العاقل بقى عندما تبلغ رسالة الاسلام بطريقة صحيحة لا يملك الا انه هيقتنع بها - 00:12:07
ويعلن ايمانه او لا يعلن دي مسألة مختلفة لكنه اقتنع بها فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون هذا ما سيقال لهم في الاخرة واما الذين ابيضت وجوههم - 00:12:25
ففي رحمة الله هم فيها خالدون اللي ابيضت وجوههم هيبقوا خالدين في الجنة الجنة. ما قالش الجنة. قال لكم الله فيها خالدين فيها يعود على اقرب مذكور واقرب حاجة ذكرت ايه؟ الرحمة. فهم - 00:12:48
في رحمة الله بيرجعنا فاكرين لما اتكلمنا في الاية ستة وتمانين عن المرتدين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم. وشهدوا ان الرسول حق. وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين بعدها - 00:13:05
وجدناهم خالدين فين ؟ اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها. يعني خالدين فيها اللعنة خلينا في لعنة الله لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون - 00:13:27
خالدين في اللعنة لزلك معناه ان هم خالدين في النار ودول اللي ابيضت وجوههم خالدين فين ؟ في الرحمة خالدين في الرحمة واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. خالدون في الرحمة - 00:13:46
ايوة بس معناها خالدين في الجنة. صحيح. وده اجمل كمان لان لا احد يدخل الجنة بعمله. لازم يدخل بالرحمة. فهم خالدين الرحمة يعني خالدين في الجنة برضه ايمانك وعملك الصالح - 00:14:07
انت بتستجلب به من رحمة الله عشان تدخل الجنة لكن ما فيش عمل يكفي لدخول اي انسان الجنة اصلا اقرا بقى معي ايه اقفلوا يا جماعة الميكروفون على على مريم - 00:14:22
مريم اقفلي الميكروفون عندك نزلوها تحت. طب نزلوها تحت هي مش حاسة اللهم صلي على رسول الله طيب لكن ما فيش عمل يكفي لدخول اي انسان الجنة اصلا تلك ايات الله يقرا معي مية وتمانية ومية وتسعة. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وما الله يريد ظلما للعالمين - 00:14:39
ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور دي تاني مرة ربنا ينفي عن نفسه الظلم في هذه الصورة تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وما الله يريد ظلما للعالمين. ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله - 00:15:10
الامور ده هيجيبنا للفزورة اللي كتبتها النهاردة على تويتر اول مرة ربنا ذكر فيها او نفى عن نفسه الظلم الاية خمسة وعشرين وستة وعشرين. اقراها كده معي وقل لي ايه وجه التشابه بينها وبين الايتين مية وتمانية ومية - 00:15:34
تسعة اقرا كده معي خمسة وعشرين وستة وعشرين فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت. اسمع وهم لا يظلمون قل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء - 00:15:51
بيدك الخير انك على كل شيء قدير. حد خد باله من وجه التشابه الموضعين بينفوا الظلم عن الله وبعدها فورا بيذكر ان الملك لله وعلى فكرة دول مش موضوعين وحيدين لا ده في سورة النساء في موضع وفي صورة يونس اهو بتاع ايه هو بتاع يونس اهو - 00:16:17
اهو وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. الا ان لله ما في السماوات والارض ايه علاقة نفي الظلم عن الله بانه يملك السماوات

والارض له ما في السماوات والارض هو الزالم بيزلم ليه - 00:16:41
عشان ينتزع ملك بتاع شخص او انه خايف على ملكه من شخص فبيظلم فلما يكون ربنا هو مالك كل ما في السماوات والارض ولا احد يستطيع ان يضر ولا ان ينفعه. الناس كلها مجتمعة لا تستطيع ان تضره ولا تستطيع ان تنفعه. فلا يوجد عند الله - 00:17:06
والله اي دافع يجعله يظلم اصلا الظالم بيظلم لانه خايف من المزلوم بيستولي على شيء من ملك المزلوم او خايف ان المزلوم يصيبه بضرر فبيزلمه لكن الذي يعني الذي يملك - 00:17:30
كل شيء وكل احد ولا احد يستطيع ان ينفعه ولا احد يستطيع ان يضره وكل شيء ملكه لا يحتاج يزلم اصلا هقرا لكم اكتر كمان طيب بص بقى الاية مية وتمانية لو ركزتم فيها هي لا تنفي الظلم عن الله. دي بتنفي ارادة الظلم بس - 00:17:48
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين. بتنفي مجرد ان ربنا يريد الظلم لا يريد اصلا انه يظلم اقول لك اكتر كمان ده هي دي النعمة الاكبر - 00:18:11
لان مش كل واحد يريد يظلم هيستطيع يظلم البعض لا يملك انه يظلم ده. عشان يظلم لازم يملك انه يظلم. يعني رئيس وزراء مسلا المانيا لو حب يظلم قد لا يستطيع انه يظلم هناك - 00:18:28
هناك ما يوقفه هناك قانون هناك نظام وهناك برلمان هناك حاجات فمن يظلم لازم يملك انه يظلم فالنعمة ان الله لا يريد انه يظلم لانه لو اراد يظلم لا يوجد من يوقفه - 00:18:45
اقول لك على اكتر من كده. ده لو ظلم وحاشاه لن يكون زالم عادي. خمس مرات في القرآن الكريم بتنفي عن الله انه ليس بظلام للعبيد. لو زالم مش هيبقى زالم معي يبقى ظلام وحاشاه. الحمد لله - 00:19:02
في ال عمران نفسها الوصف ده الاية مية اتنين وتمانين ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الحمد لله ان ربنا لا يريد ان يظلم اصلا والجميل هنا - 00:19:21
في نفي ارادة الظلم بقى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين. اي ربنا لا يريد الظلم للناس منه او من غيره وما الله يريد ظلما نكرة اي ظلم - 00:19:39
للعالمين لا منه ولا من غيره لزلك في الحديس القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وما الله يريد ظلما للعالمين. ولله ما في السماوات وما - 00:20:01
ما في الارض والى الله ترجع الامور طبعا لا يريد الظلم. وكل شيء راجع له اصلا قراءة يعقوب بقى وركز بقى هنا حتة حلوة قوي في القراءات والى الله ترجع الامور بحرف بفتح حرف المضارعة - 00:20:28
يعني ترجع مش ترجع كل ترجعون في القرآن مقصود بها ترجعون الى الدار الاخرة او الى اليوم الاخر قرأها الامام يعقوب الحضرمي بفتح التاء ترجعون. كل اللي ترجعون قرأها هو ترجعون - 00:20:48
وقلة كل ترجع قرأها هو ترجع طالما المقصود بها الرجوع الى الاخرة. ليه؟ فكر ليه خطيرة جدا في القراءات دي القرآن يا جماعة موجه لفئتين. اهو لسة اخوكم شعبان اهو معكم على الكلاب هوس اهو. باعت النهارده. بيقول يا جماعة احنا من اول السورة شايفين ثنائيات - 00:21:06
قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة. ودلوقتي فئة تبيض وجوه وفئة تسود وجوه طيب هل الفئتين دول الكافرين والمؤمنين دول موقفهم من الرجوع الى الله؟ واحد؟ لا موقفهم مش واحد - 00:21:26
منهم اللي هيبقى سعيد وهو راجع الى الله ليلقى الله ويأخذ ثوابه من الله. ومنهم من سيقول يا ليتني كنت ترابا لذلك واحد منهم ربنا هيخاطبه واليه ترجعون والتاني هيخاطبه واليه ترجعون. ترجع غصب عنك - 00:21:46
في واحد هيرجع متجرجر ده اللي هو هيرجع لكن فيه واحد هيرجعوه هيبقى سعيد اوي بقى طالع بقى رايح بقى فيروس كلاس. وسعيد وهو رايح. هم. ولله ما في السماوات - 00:22:06
وما في الارض والى الله ترجع الامور ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما

رزقتنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حب - 00:22:22
بكى احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا - 00:22:49
لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - 00:23:16
حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك ففيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا - 00:23:46
شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا لا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:24:06
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا - 00:24:28
ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب بنى على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادر - 00:24:48
ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - 00:25:08
نصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:28